

الفرقة: الثالثة (انتظام – انتساب)  
التاريخ: ٢٠/٦/٢٠١٠م.

جامعة الفيوم  
كلية دار العلوم  
قسم التاريخ الإسلامي  
والحضارة الإسلامية

إجابة نموذجية  
المجموعة الرابعة: تاريخ دولة المماليك

د. صبرى سليم [خمس درجات]

أجب عن سؤالين اثنين فقط على أن يكون الأول منهما:  
السؤال الأول: ضع علامة (√) أو (×) أما العبارات الآتية مع التعليل:  
(أ) كان بركة خان زعيم مغول القبجاق مؤيدا لابن عمه هولاکو خان فيما فعله بالخليفة العباسي المستعصم بالله (×)  
التعليل: لأن بركة خان كان قد أسلم وتبادل العلاقات مع المسلمين حول دولته، وكان يرى أن الخليفة العباسي المستعصم هو إمام أهل السنة الواجب احترامه ولأن المغول كان لا يريقون دماء الحكام المعادين لهم، فقتله بطريقة بشعة على يد هولاکو لان مثار اعتراض بركة خان.

(ب) كان المصريون يكرهون السلطان كتبغا (٦٩٤ هـ : ٦٩٦ هـ) بسبب ميله لأهله من المغول (√)  
التعليل: لأن كتبغا استدعى أهله من المغول المقيمين في إيران، فجاءوا إلى مصر فأقطعهم الإقطاعات الكبيرة وأغدق عليهم الأموال والهبات في وقت كانت مصر تعاني فيه من القحط والجفاف وقلة الغذاء.

(ج) لم تسهم دولة أرمينية الصغرى في حروب المغول ضد المسلمين في الشام. (×)  
التعليل: لأنها أسهمت بالفعل في كل هذه الحروب منذ عصر هولاکو وأبقا حيث قام الأرمن بإحراق المسجد الجامع في حلب وإيذاء المسلمين أشد الإيذاء، وأسهموا في دعم الجيش المغولي بالجند والمثون والعتاد.

(د) شكل تيمورلنك عبئا على الدولتين المملوكية والعثمانية (√)  
التعليل: لأنه أجبر السلطان المملوكي فرج بن برقوق على إعلان الولاء له، وسك العملة بأسمه والدعاء له في الخطبة وكذلك هزم السلطان بايزيد الأول العثماني عند أنقرة سنة ٨٠٤ هـ، وألزم أبناءه بطاعته، وقد مات العثماني بايزيد كمدأ من جراء ذلك

(هـ) نجح السلطان المملوكي برسباي في الاستيلاء على جزيرة قبرص (√)

التعليق: لأن ذلك تم فعلا من خلال ثلاث حملات متوالية استسلم بعدها حاكم قبرص، وسبق إلى مصر أسيراً، فألزمه برمباى بأداء الفدية، وأن يرجع إلى قميص نائباً عن عنه فى حكمها.

السؤال الثاني:

كان لموقعة مرج الصفر سنة ٧٠٢ بين المغول والمماليك نتائجها المهمة. اشرح العبارة موضحاً رأيك.

### الإجابة

تتضح نتائج موقعة مرج الصفر فى الآتى:

- ١- انتصار الجيش المملوكى بقيادة السلطان الناصر محمد بن قلاوون على جيش المغول.
- ٢- معاقبة غازان خان لقواد جيشه بعد الهزيمة ثم وفاته هو نفسه كمدا فى سنة ٧٠٣ هـ.
- ٣- فشل التحالف العملى بين المغول والصليبيين فى دول غربى أوروبا.
- ٤- إرغام دولة أرمينية الصغرى على العودة إلى إعلان الخضوع لدولة المماليك ودفع الجزية لهم.
- ٥- تأديب شيعة كسروان "الدروز" بعد إيدائهم للجيش المملوكى عقب هزيمته السابقة فى مرج المروج سنة ٦٩٩ هـ.
- ٦- نجاح المماليك فى بسط حدود دولتهم من جديد على الشام حتى الفرات.

## الرأى

- ثبت من خلال وقائع الحرب الدور الكبير الذى قام به الشيخ أحمد بن تيمية من تثبيت للخليفة والسلطان وجند المسلمين، فأعطى نموذجاً للدور الإيجابي لرجال الدين فى هذا العصر.
- كذلك أثبت المماليك وسلطانهم أنهم حماة الإسلام فى هذا العصر من الخطرين الكبيرين: المغول والصليبيين وحلفائهم من الأرمن.
- مهد هذا النصر لعملية توقيع الصلح بين المماليك والمغول فى عهد السلطان المغولي أبى سعيد خان.

## السؤال الثالث:

توالت عوامل الضعف على دولة المماليك البرجية حتى انتهت إلى سقوطها سنة ١٥١٧م أشرح هذه العوامل سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.

## الإجابة

### ١- العوامل السياسية ومنها:

- أ- احتدام الصراع المتواصل على الحكم والنفوذ بين كبار أمراء المماليك فى مصر مستغلين أحياناً صغر سن بعض السلاطين أو ضعفهم أو قلة خبرتهم فى إدارة شئون الدولة.
- ب- تولية الوظائف الرئيسية المهمة فى الدولة: الوزارة، نيابة الأقاليم، إدارة الدواوين، الشرطة، الحسبة عن طريق الرشوة والمحسوبية، وقد أدى ذلك إلى وصول شخصيات انتهازية أو غير مؤهلة للعمل فى المراكز الحساسة لإدارة الدولة.
- ج- توالى الضغوط الخارجية على الدولة من قبل قوى متعددة منها جيوش تيمورلنك وخلفائه، وتحركات القبائل التركمانية فى شمالى الشام، وغارات القرصنة التى شنّها الأوربيون وبخاصة البرتغاليون على موانى مصر والشام وجنوبي البحر الأحمر.

## ٢- العوامل العسكرية ومنها:

- أ- ضعف رقابة السلاطين على الجيش وإلقاء تبعة ذلك على كبار إمراء المماليك المشغولين بإقطاعاتهم الخاصة وبالصراع على الحكم فيما بينهم.
- ب- الاعتماد على نظام المماليك الأجلاب (كبار السن) وتفضيلهم على غيرهم من الأجناس الأخرى وبخاصة المماليك القرانصة، مما أدى إلى اشتعال روح العنصرية والتميز بين الجند.
- ج- التخلف عن متابعة التطور العسكري عند القوى الجديدة ومنها العثمانيون والبرتغاليون الذين استخدموا المدافع المتحركة والبنادق، وطرحوا خلفهم استخدام السيوف والرماح والقيسي باعتبارها أسلحة متخلفة.

## ٣- العوامل الاقتصادية ومنها:

- أ- تكرار الضرائب وتنوعها مما أدى إلى تعطيل الأسواق، وتعطيل حركة التجارة الداخلية بوجه عام.
- ب- إصرار بعض السلاطين وبخاصة في أواخر عصر الدولة البرجية على ممارسة سياسة الاحتكار التجاري لمصلحتهم الخاصة، وتلاعب بعضهم في سعر العملة المتداولة في أثناء الأزمات الاقتصادية.
- ج- إهمال صيانة عدد كبير من الترع والجسور في أواخر عصر الدولة البرجية، مما انعكس سلباً على الإنتاج الزراعي في مصر.

الإجابة النموذجية لمادة: تاريخ الأيوبيين  
للفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م  
الفرقة الثالثة انتظام وانتساب

١- اكتب بإيجاز عن موقف سلاطين بنى أيوب من الحملتين الرابعة والخامسة على مصر.

بعد وفاة صلاح الدين سار الأيوبيون فى مواجهة الحملات الصليبية على سياستين:  
١- المقاومة المسلحة. ٢- الدبلوماسية.

تمثلت الدبلوماسية فيما يخص الحملة الصليبية الرابعة التى قامت عام ٥٩٨ - ٦٠١هـ / ١٢٠٢ - ١٢٠٤م والتى تولى زعامتها العديد من الأمراء بإشراف البنادقة بقيادة هنرى داندولو دوج البندقية.

ويلاحظ أن الأطماع الاقتصادية كانت هى المحرك الرئيسى وراء قيام الحملة الصليبية الرابعة وهى التى كانت موجهة أساساً إلى مصر باعتبارها هى رأس الأفعى الذى يجب القضاء عليها من اجل الإبقاء على الكيان اللاتيني المترنح والمتبقي فى بلاد الشام، وتذكر الروايات أن السلطان العادل الأيوبي لعب دوراً كبيراً فى تحويل وجهة الحملة من مصر إلى القسطنطينية مقابل العديد من الامتيازات التجارية التى قدمها للبنادقة فى مدن وموانى السلطنة الأيوبية واستجابة البنادقة لهذه العروض والإغراءات التجارية فحولوا الحملة إلى القسطنطينية التى احتلوها عام ٦٠١هـ / ١٢٠٤م وأقاموا بها مملكة لاتينية استمرت ما يقرب من نصف قرن (١٢٠٤ - ١٢٦١م)

وأقرت هذه الحملة أن الحروب الصليبية لم تقم لهدف دينى سام وإنما كان الدين هو الهدف المعلن الظاهري الذى يخفى وراء أسباب أخرى حقيقة منها الأسباب الاقتصادية.

(٣ درجات)

السؤال الثاني:

١- أول من قام ببناء قلعة الجبل وسكنها من بنى أيوب السلطان العادل الأيوبي ( × ) ١ درجة.

أول من قام ببناء قلعة الجبل صلاح الدين الأيوبي وأول من سكنها من الأيوبيين هو السلطان الكامل محمد.

٢- تعتبر غارة بلد دين الأول على مصر عام ٥١١هـ / ١١١٧ - ١١١٨م بداية العدوان الصليبي الحقيقي على مصر في العصر الأيوبي ( × )

تعتبر هذه الغارة من مقدمات أوارهاصات العدوان الصليبي على مصر منذ العصر الفاطمي أما العدوان الحقيقي فيبدأ بالحملة الرابعة ( ١ درجة )

٣- قامت حملة فريديك الثاني على تونس ( × ) .

قامت حملة فريديك الثاني على بلاد الشام ( ١ درجة )

مع تمنياتي بالتوفيق

أ.د صلاح الدين محمد نوار

نموذج إجابة امتحان الفصل الدراسي الثاني ٢٠٠٩ / ٢٠١٠  
مادة تاريخ الدولة العثمانية

إجابة السؤال الأول:

أ- ( √ )

ب- ( √ )

ج- ( √ )

د- ( × )

هـ- ( × )

و- ( × )

إجابة السؤال الثاني: - هذه الخطة تمثلت فيما يلي:

أولاً: بناء قلعة حصينة على الشاطئ الأوربي لقطع الإمدادات الأوربية عن القسطنطينية.

ثانياً: جدد السلطان محمد المعاهدات واتفاقيات الهدنة مع أوروبا الشرقية التأمين جنده.

ثالثاً: عمل على تقوية الجيش بالقوى البشرية اللازمة وأمدهم بمختلف أنواع الأسلحة.

رابعاً: وجه عنايته إلى القوات البحرية التي بلغت أكثر من أربعمئة سفينة.

! موقف الإمبراطور البيزنطي: أسرع بطلب العون والمساعدة فأمدته الأوربيون بعدد قليل من الجنود.

! أعلن السلطان الحرب على البيزنطيين بعد أن قام أهل قرية من قرى الروم بقتل بعض الجنود العثمانيين فقام محمد الفاتح بحصار القسطنطينية سنة ٨٥٧هـ / ١٤٥٣م.

! النتائج التي ترتبت على ذلك هي فتح مدينة القسطنطينية وقتل عدد كبير من الجنود البيزنطي ومقتل الإمبراطور واتخذ العثمانيون من القسطنطينية عاصمة لدولتهم وأطلق عليه أسم اسلامبول أى تحت الإسلام أو مدينة الإسلام.  
د. صبحى عبد المنعم